أخلاق النّبي

تقديم

وفيه بعض الآداب والسنن النبويّة الشريفة بطريقة مختصرة ومُبسّطة ومرقمة من 1 إلى 157.

يقع الكتيِّب في 47 صفحة.

الفهرس

المقدمة

سنن النبي (ص) في علاقات المجتمع الإنساني

سنن النبي (ص) عند النوم

سنن النبي (ص) في الزواج والأولاد

سنن النبي (ص) في آداب

المائدة
سنن النبي (ص) في الأموات ومتعلّقاته
سنن النبي (ص) في الصلاة
ومن سنن النبي (ص) في السفر
سنن النبي (ص) في الملابس
وأخيراً

الفهرس

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل إلينا شرعة و منهاجاً ، و أخرجنا من الظلمات إلى النور ، و أمرنا بالإقتداء بهدي النبي (ص) فإنه أفضل الهدي

كثيرٌ من سنن رسول الله (ص) أصبحت مهجورةً ، بل أكثر المسلمين استبدلها بما هو أدنى منها ، قال سبحانه (**أتستبدلون الذي ه** من الناس ، في مفرداته وجمله و مقاصده ، فكان لا بد من اختيار بعض ما تيسر ، مع شئ من التوضيح ، مع محاولة خجولة لتجر

و لا بد لمن أراد الهجرة إلى ربه تعالى ، أن يتخلق بأخلاق الله و رسوله و سنن النبيين و الصالحين (**و من يخرج من بيته مهاجراً**

عاشق النبي (ص)

سامي بن حسن خضرة

بيروت–بلاد الشام

سنن النبي (ص) في علاقات المجتمع الإنساني

و كان من أخلاقه صلى الله عليه و آله وسلم أنه :

خ 1 : **خافض الطرف** ينظر إلى الأرض ، **و يغض بصره بسكينة و أدب** ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء لتواضعه ب

خ 2 : **يبدر من لقيه بالسلام** ، يبادر إلى التحية لأن السلام قبل الكلام ، و هو علامة التواضع .. و للبادئ بالسلام تسعةً و ستون

خ 3 : **لا يتكلم في غير حاجة** ، إذا وجد مناسبة لكلامه كالنصيحة و الموعظة و التعليم و الأمر و النهي .. و إلا سكت ، **و يتحر**

خ 4 : **تعظم عنده النعمة ، وإن دقت ، لا يذم منها شيئاً** ، فيشكر النعم و لا يحتقر شيئاً منها ، مهما كان قليلاً ولا يذمها لأنها من

خ 5 : **جل ضحكه التبسم** ، فلا يقهقه و لا يرفع صوته كما يفعل أهل الغفلة ..

خ 6 : و يقول : " **أبلغوني حاجةَ منْ لا يقدرُ على إبلاغ حاجته** " ،حتى لا يكون محجوباً عن حاجات الناس ، و يقضيها إن استط

خ 7 : **يتفقد أصحابه** ، مطمئناً عنهم ..

خ 8 : **و يسألُ الناس عما في الناس** ، ليكون عارفاً بأحوالهم و شؤونهم ..

خ 9 : **و لا يجلس و لا يقوم إلا على ذكر** ، كالاستغفار و التهليل و الدعاء .. فإنها كفارة المجلس ..

خ 10 : **و يجلس حيث ينتهي به المجلس** ، **و يأمر بذلك** ، فهو أقرب إلى التواضع و أبعد عن هوى النفس .. ، و يصلي الله سبح

خ 11 : **و يكرم كل جلسائه نصيبه** ، فلا يكون الإكرام على حساب الآخر .

خ 12 : **و من سأله حاجتاً لم يرجع إلا بها أو ميسور من القول** ، فإن قدر عليها قضاها له ، و إلا أرجعه بكلمة طيبة أو دعاء أو

خ 13 : **و لا ترفع الأصوات في مجلسه (ص)** ، أو فوق صوته (ص) أو جهراً ، بل الأدب غض الصوت ، قال الله سبحانه " **واغض**

خ 14 : **يترك المراء** ، و المراء هو الطعن في كلام الآخرين بقصد التحقير و الإهانة و لإظهار التفوق و الكياسة ، و سببه العداوة

خ 15 : **و يترك ما لا يعنيه** ، فلا يتدخل أو يقحم نفسه فيما ليس له .

خ 16 : وكان (ص) إذا تكلم أنصت الحضور له ، **فإذا سكت تكلموا** ، دون مزاحمة ، و أنصت بعضهم لبعضهم الآخر .

خ 17 : و كان النبي (ص) ، **لا يقطع على أحد كلامه** ، حتى يفرغ منه .

خ 18 : و كان (ص) ، **يساوي في النظر و الاستماع للناس** .

خ 19 : **و كان (ص) أفصح الناس منطقاً** ، و أحلاهم ويقول " **أنا أفصح العرب و إن أهل الجنة يتكلمون بلغة محمد** " **(ص)** .

خ 20 : **و كان (ص) يتكلم بجوامع الكلم** ، بما يلزم فلا فضول مضر ، و لا إيجاز مخل .

خ 21 : و سمع يقول : " **بعثت بمكارم الأخلاق و محاسنها** " ، و كلما ازدادت أخلاق المرء كلما اقترب من رسول الله (ص) أكثر

خ 22 : **و كان (ص) أشجع الناس** ، و كان ينطلق إلى ما يفزع الناس منه ، قبلهم ، و يحتمي الناس به ، و ما يكون أحدٌ أقرب إل

خ 23 : **و كان (ص) كثير الحياء** ، أشد من العذراء في سترها .

خ 24 : و جاءه ملك ذات يوم و قال : " يا محمد إن ربك يقرئك السلام و هو يقول إن شئت جعلت لك بطحاء مكة ، رضراض ذهب

خ 25 : **و كان يبكي حتى يبتلى مصلاه** ، خشيةً من الله عز وجل من غير جرم .

خ 26 : **و كان (ص) يتوب إلى الله في كل يوم سبعين مرة** ، يقول : " **أتوب إلى الله** "

خ 27 : و كان (ص) إذا اشتد وجده (الحزن أو الفرح الشديد) أكثر من لحيته الكريمة .

خ 28 : **و كان (ص) يجالس الفقراء و يؤاكل المساكين** ، ويصل ذوي رحمه من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم .

خ 29 : **و كان النبي (ص) يرقع ثوبه ، و يخصف نعله** ، و يأكل مع العبد ، و يجلس على الأرض ، و يصافح الغني و الفقير ..

خ 30 : **و كان (ص) جميل المعاشرة** ، بساماً من غير ضحك .

خ 31 : **و كان (ص) ينظر في المرآة ، و يتمشط** ... و ربما نظر في الماء ليتجمل لأصحابه فضلاً عن تجمله لأهله ، و قال : "

خ 32 : **و كان النبي (ص) يسلم على الصغير و الكبير** .

خ 33 : **و ما خُير (ص) بين أمرين إلا أخذ بأشدهما** ، ترويضاً لنفسه على مخالفة الهوى و ركوب المصاعب .

خ 34 : **و ما أكل متكئاً قط حتى فارق الدنيا** ،تواضعا لربه تعالى .

خ 35 : **و كان (ص) إذا أكل ، أكل مما يليه ... و إذا شرب ، شرب ثلاثة أنفاس** ، فيشرب أولاً ثم يحمد الله تعالى و يتنفس ، يفعل

خ 36 : **و كان يمينه لطعامه ، و شماله لبدنه ...** و كان يحب التيمن في جميع أموره .

خ 37 : **و كان (ص) نظرُهُ اللحظ بعينه** ، النظرة السريعة بطرف العين إلى اليمين أو اليسار التي لا تحرج و لا تُخجل الآخرين ، **و**

خ 38 : و كان رسول الله (ص) **إذا حدث بحديث تبسم** في حديثه .

خ 39 : و كان رسول الله (ص) **أكثر ما يجلس تجاه القبلة** .

خ 40 : **و كان (ص) لتواضعه ، يؤتى بالصبي** الصغير ليدعو له بالبركة ، **فيضعه في حجره إكراماً لأهله** ، و ربما بال الصبي ، ف

خ 41 : **و كان (ص) لا يدعُ أحداً يمشي معه إذا كان راكباً** ، حتى يحمله معه ، فإن أبى ، قال : " تقدم أمامي و أدركني في المكا

خ 42 : و كان رسول الله (ص) **إذا فقد الرجل من إخوانه** ثلاثة أيام ، **سأل عنه** ، فإن كان غائبا دعا له ، و إن كان شاهداً زاره ،

خ 43 : **و خدم أنس النبي (ص) تسع سنين** ، فلم يقل (ص) له أبدا : هلاّ فعلت كذا ؟ أو لمَ فعلتَ كذا ؟ و لا عاب عليه شئ قط

خ 44 : **و لقد كان (ص) يدعو الجميع بكنُاهُم إكراماً لهم** ، و استمالةً لقلوبهم : الأصحاب ، و يكني من لا كنية له ، و النساء ، ا

خ 45 : **و كان (ص) يؤثر الداخل عليه بالوسادة التي تحته** ، يقدمها له إكراماً لضيفه و طمأنةً لنفسه ، فإن أبى أصر عليه حتى

خ 46 : **و كان رسول الله (ص) إذا أخذ في طريق** ، ذهب فيه، **رجع في غيره** ، ذهب في طريق و رجع من آخر ، و هكذا كان بف

خ 47 : **و كان (ص) يخرج بعد طلوع الشمس** ، لأن الجلوس للتعبد و الدعاء و الذكر بين الطلوعين أفضل من طلب الرزق .

خ 48 : و كان (ص) إذا دخل منزلاً **قعد في أدنى المجلس** إليه حين يدخل ، قعد عند أول مكان يجد من طرف دخوله .

خ 49 : و ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنه عقله أبدا ، وقال : " **إنا معاشر الأنبياء ، أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم** " و

خ 50 : **و كان (ص) كثير الضراعة و الابتهال إلى الله تعالى** ، دائم السؤال من الله تعالى أن يُزينه بمحاسن الآداب و مكارم الأخلا

خ 51 : **و كانت في النبي (ص) مداعبة** ، و ذلك رأفةٌ منه لأمته ، لكيلا يبلُغ بأحدٍ منهم التعظيمُ له ، فلا ينظرُ إليه ، حذراً من الم

خ 52 : **و كان (ص) يُخاطب جلساءَ هـ بما يناسب** . فعن زيد بن ثابت ، قال : كنا إذا جلسنا إليه (ص) إنْ أخذنا في حديث في د

خ 53 : **و لم يكن له (ص) خائنة الأعين** ، النظرة الخائنة إلى ما لا يحل ، و الغمز بالعين ، و الرمز باليد .

خ 54 : **و إذا لقي (ص) مسلماً بدأ بالمصافحة** .

خ 55 : **وقال (ص) في أخلاق النبيين** : " **أكرم أخلاق النبيين و الصديقين ، البشاشة إذا تراءوا ، و المصافحةُ إذا تلاقوا** "

خ 56 : و من سنته (ص) إذا حدثْتَ قوماً ، أن لا تُقبلَ على رجلٍ واحدٍ من جلسائك و لكن اجعلْ لكلٍ منهم نصيباً .

خ 57 : و كان (ص) يخيطُ ثوبه ، و يخصف نعله ، **و كان أكثر عمله في بيته الخياطة** .

خ 58 : **و في دقة أمانته (ص)** ، نقل أن رسول الله (ص) كان يؤدي الخيط و المخيط ، يرجعها إلى أصحابها ، ولو كانت خيطاً أ

خ 59 : **و كان (ص) إذا أتاه الضيف أكل معه** ، و لم يرفع يده من الخوان (السفرة) حتى يرفع الضيف يده ، أي لا يمتنع عن الط

خ 60 : **و كان النبي (ص) إذا يناظر اليهود و المشركين** ، إذا عاندوه ، **و يدحض أقوالهم** فعل ذلك مراراً كثيرة .

خ 61 : **و كان النبي (ص) إذا سئل شيئاً** ، فإذا أراد أن يفعله قال : نعم ، و إذا أراد أن لا يفعل سكت ، **و لا يقول لشئ لا** .

خ 62 : و كان أصحابه إذا أتوا إليه جلسوا حلقةً ، بشكل دائرة كالعقد ، و يكمل واحدهم الآخر .

خ 63 : و كان رسول الله (ص) **لا ينظر إلى ما يستحسن من الدنيا** ، حتى لا يؤخذ به أو يستغرق فيه .

خ 64 :و كان (ص) **إذا أحزنه أمرٌ فزع إلى الصلاة** ، لجأ إليها ، و كان يحب الخلوة بنفسه للذكر و التفكر و التأمل و مراجعة أمره

خ 65 : و كان (ص) يخصف النعل (يخرزها لإصلاحها) و يرقع الثوب ، ويفتح الباب ، و يحلب الشاة ، **و يطحن مع الخادم إذ**

خ 66 : و كان (ص) **يضع طهوره بالليل بيده** ، يهيئ ماء وضوئه بنفسه لقيامه و تهجده في الليل ، **و لا يطلب من ذلك من أحد** .

خ 67 : و كان (ص) **يخدم في مهنة أهله** ، يقوم بأعمال أزواجه معيناً لهم في شؤونهم ، و يقطع اللحم .

خ 68 : و كان (ص) **لا يُثبتُ بصرهُ في وجه أحد** ، محدقا به .. حتى يأمن و يستأنس .

خ 69 : و كان (ص) **يلبسُ خاتمَ فضة في خنصره الأيمن ، و يستاك** عند الوضوء ، منظفاً أسنانه ، و يشيع الجنائز ، و يعودُ المر

خ 70 : و كان (ص) **يجالس الفقراء و يؤاكل المساكين و يناولهم بيده** ، و يكرم أهل الفضل في أخلاقهم ، ولا يجفوا أحداً يقبل مع

خ 71 : **و كان أكثر الناس تبسماً ، ما لم تجرِ عظةٌ** ، ما لم يجرِ إلى التطرق إلى الموعظة فلا يناسبها التبسم ، **و ربما ضحك من**

خ 72 : و كان من أدبه (ص) أنه **لا يجلس إليه أحد** و هو يصلي **إلا خفف صلاته** و أقبل عليه و قال : ألك حاجة ؟

خ 73 : و كان (ص) في الرضا و الغضب **لا يقول إلا حقاً** .

خ 74 : و كان (ص) يقول : " **اللهم أحيني مسكينا ، و أمتني مسكينا ، و احشرني في زمرة المساكين** " .

خ 75 : و كان (ص) إذا حدّث الحديث أو سئل عن الأمر كرّره ثلاثاً ليفهم ، المستمع أو السائل و يُفهم عنه ، عند نقله للحديث أو

خ 76 : و كانت تحية أصحابه له (ص) " أنعم صباحاً و أنعم مساءً " و هي تحية أهل الجاهلية ، فأنزل الله سبحانه (**وإذا جاءوك**

خ 77 : و كان رسول الله (ص) **إذا نسي الشيء** و ضع جبهته في راحته ، (باطن كفه) ثم يقول : " **اللهم لك الحمدُ ، يا مذكرَ الن**

خ 78 : وكان (ص) **يجعل فص خاتمه في بطن كفه** ، و كان كثيراً ما **ينظر إليه** .

خ 79 : و كان رسول الله (ص) **لا يصافح النساء** ، فكان إذا أراد أن يُبايع النساء أتى بإناءٍ فيه ماءٌ فغمس يده ، ثم يخرجها ثم يقول

خ 80 : **و من سنُته (ص) القرض** ، تسليم الشيء بشرط إرجاع مثله ، **و العارية**ُ ، أخذ الشيء للاستفادة منه ، كالآنية مثلاً ، ثم

خ 81 : **و من سنته (ص) الإكثار من " لا حول و لا قوة إلا بالله "** .

خ 82 : **و من السنة** تمشيط الشعر و تقليم الأظافر ، و التخلص من شعر الإبط و العانة (الشعر حول الأعضاء الجنسية)

خ 83 : **و من السنة** الشريفة دفنُ الشعر و الظُفر و الدّم .

خ 84 : **و كان النبي (ص) يكتحلُ بالإثمد** (نوع من الكحل موجود في الحجاز) قبل أن ينام .

خ 85 : و كان (ص) **لا يُعرضُ له طيب إلا تطيب** ... و منه المسك و العود (نوع من الطيب متوفر في بلاد الحجاز يباع) و أص

خ 86 : و إذا كان يوم الجمعة ، و لم يكن عنده طيب ، دعا ببعض خُمُر نسائه ، فبلّها في الماء ثم و ضعها على وجهه الشريف .

خ 87 : و كان (ص) **يُقلم أظفاره و يقص شاربيه يوم الجمعة** ، قبل أن يخرج إلى الصلاة .

خ 88 : و كان (ص) من أحب الهدايا إليه الطيب .

خ 89 : و قال (ص) " **المساجد مجالس الأنبياء** " و من السنة إذا دخلت المسجد أن تستقبل القبلة .

سنن النبي (ص) عند النوم

خ 90 : و كان النبي (ص) **إذا دخل المنزل توضأ** ثم يصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوي إلى فراشه **و كان (ص) ينام على الحصير**

خ 91 : **و كره النبي (ص) أن يدخل بيتاً مظلماً إلا بسراج .**

خ 92 : و كان رسول الله (ص) إذا أوى إلى فراشه قال : " **اللهم باسمك أحيا و باسمك أموت** " .

خ 93 : و إذا قام من نومه قال : " **الحمد لله الذي أحياني بعدما أماتني و إليه النشور** "

خ 94 : و كان (ص) **إذا استيقظ من النوم خرّ لله ساجداً .**

خ 95 : و من السنة عند النوم :

الطهارة (الوضوء) وتوسد اليمين (جعل اليد اليمنى وسادة أي نوم الرأس على اليد اليمنى) و التسبيح ثلاثاً وثلاثين ، و التحميد ثا

خ 96 : **و كانت صلاة الليل من سنن نبينا محمد (ص) .**

سنن النبي (ص) في الأزواج و الأولاد

خ 97 : كان رسول الله (ص) يقول " **من كان يحب أن يتبع سنتي ، فإن من سنتي التزويج** ".

خ 98 : وورد في النصوص المختلفة عن أهل بيت النبوة عليهم السلام "**من أخلاق الأنبياء(ع) حب النساء** " ، " **إن الله جعل الليل**

خ 99 : وقال رسول الله (ص) " **كان إبراهيم (ع) غيوراً ، و أنا أغير منه** "

خ 100 : و روي في قصة موسى النبي (ص) أنه قال للمرأة : " كوني خلفي ، و عرفيني الطريق ، **فإنا قوم لا ننظر إلى أدبار النس**

خ 101 : و ورد عنه (ص) أنه **إستعاذ** " . . . **من زوجة تشيبيني قبل أوان شيبتي** " .

خ 102 : " **ما يولد لنا مولودٌ إلا سميناه محمداً** ،فإذا مضى سبعةُ أيام ، فإن شئنا غيرنا و إلا تركنا " .

خ 103 : و كان النبي (ص) **إذا أصبح** ، عند الصباح ، **مسح على رؤوس ولد وولدِ ولدهِ**

خ 104 : و من السنة و البر أن **يكنى الرجل باسم أبيه** .

خ 105 : و **من السنة** الشريفة في الصبي عندما يولد :

تسميته باسم حسن ، كأسماء العبودية لله تعالى ، و أسماء الأنبياء و الأئمة عليهم السلام .

حلق رأسه .

ختنه ، على الطريقة المعروفة ، و هو المسمى عند الناس " التطهير " .

العقيقة عنه إما غنماً أو بقراً أو إبلاً . . . و لها آداب خاصة .

خ 106 : و من السنة الشريفة **تعويد الأولاد على الصلاة و الصوم** . . . حتى و لو صاموا إلى نصف النهار أو أكثر أو أقل حتى

خ 107 : و كان حبيبي رسول الله (ص) إذا أصاب أهله خصاصةٌ ، فقر و حاجة شديدان ، قال : " **قوموا إلى الصلاة** " و يقول :

خ 108 : **و أما الدواء الذي لا يحتاج إلى دواء آخر غيره** و لا طبيب ، فهو كما عن رسول الله (ص) :

ماء المطر.

تقرء عليه الفاتحةُ 70 مرة.

تقرءُ عليه " قل أعوذ برب الناس " 70 مرة.

تقرء عليه " قل أعوذ برب الفلق " 70 مرة.

تصلي على النبي و آله (ص) 70 مرة.

تقول " سبحان الله " 70 مرة.

تشرب من ذلك الماء عند الصباح وعند المساء سبعة أيام متتابعات.

سنن النبي (ص) في آداب المائدة

خ 109 : **كان النبي (ص) يأكل أكل العبد** ، و يجلس جلسة العبد ، و كان يأكل على الحضيض ، القرار من الأرض ، و ينام على

خ 110 : و كان (ص) إذا قعد على المائدة قعد قعدة العبد ، و **كان يتكي على فخذه الأيسر** .

خ 111 : **و كان رسول الله (ص) يلعقُ أصابعه إذا أكل** .

خ 112 : و ما قُدم لرسول الله (ص) طعامٌ فيه تمر **إلا بدأ بالتمر** .

خ 113 : **و كان (ص) يأكل مع أهله و خدمه** (أهل الرجل : زوجته) ، و مع من يدعوه من المسلمين . . . إلا أن ينزل بهم ضي

خ 114 : **و كان أحبُ الطعام إليه ، ما كان على ضفف** ، (تكاثرت عليه الأيدي) .

خ 115 : **و كان رسول الله (ص) يحمد الله بين كل لقمتين** (يكثر من حمد الله عز وجل)

خ 116 : و كان رسول الله إذا أفطر عند قوم ، قال : " **أفطر عندكم الصائمون ، و أكل طعامكم الأبرار ، و صلت عليكم الأخيار** "

خ 117 : **و كان (ص)، إذا شرب تنفس ثلاثا**، مع كل واحدة منها تسمية إذا شرب، يسمي باسم الله تعالى قبل الشرب، و تحميدٌ إذا

خ 118 : **و كان (ص) إذا شرب ، يمص الماء مصاً** (يشرب شرباً رفيقاً مع جذب نفسه) و لا يعبه عباً (لا يشربه شرباً سريعاً ب

خ 119 : **و كان (ص) يأكل ما وجد** (دليل القناعة و الشكر و الأدب . . . و تعظيماً للنعم).

خ 120 : و كان (ص) يُحب من اللحم الذراع ، و يُعجبه العسل ، و يأكُلُ العنب حبة حبة ، و يأكل البطيخ ، و يأكل التمر و يشر

خ 121 : **و كان (ص) تمرياً** و هكذا كل الأئمة عليهم السلام . . . و روي عنهم : و شيعتنا يُحبُون التمر لأنهم خلقوا من طينتنا .

خ 122 : **و كان (ص) إذا أكل سمى** (ذكر اسم الله عز و جل) ، و يأكُلُ مما يليه (ما قرب منه من الطعام ، و لا يأخذُ الذي أم

خ 123 : **و ما ذم طعاماً أبداً** ، فإذا أعجبه أكله ، و إذا كرهه تركه ، و لا يُحرمه على غيره (ربما كان مألوفاً لديه أو اشتهاه)

خ 124: و كان (ص) **إذا فرغ ، لعق أصابعه الثلاث** التي أكل بها (تكريماً للنعم و تعظيماً للمتبقي عليها) . . . و كان يلطع القص

خ 125 : و كان (ص) **لا يأكل الطعام الحار** حتى يبرد .

خ 126 : و كان (ص) **يغسل يده من الطعام** ، حتى يُنقيها .

خ 127 : **و من السنة الشريفة :**

الوضوء قبل الطعام .

و الجلوس على الرِجل اليسرى .

و الأكل بثلاث أصابع و لعقُها عند الانتهاء .

و غسلُ اليدين قبل الطعام و بعده .

وضعُ البقل (النباتات العشبية التي يتغذى بها الإنسان) على السفرة .

خ 128 : و قال رسول الله (ص) :

لو أن مؤمناً دعاني إلى طعام ذراع شاة ، لأجبتُهُ ، و كان ذلك من الدين ، **و لو أن مشركاً أو منافقاً دعاني إلى طعام جزور** (ما

سنن النبي (ص) في الأموات و متعلقاته

خ 129 : كان النبي (ص) إذا رأى من جسمه بثرة (الخراج الصغير من الجسم) ، إستعاذ بالله سبحانه و جأر إليه ، (رفع صوته

خ 130 : **و كان (ص) إذا تبع جنازة ، غلبته كآبةُ** ، و أكثر حديث النفس ، و أقل الكلام .

خ 131 : و كان النبي إذا **أحزنه أمرٌ استعان بالصوم و الصلاة** ، و إذا أُصيب بمصيبة قام فتوضأ و صلى ركعتين ، و قال : " **الل**

خ 132 : و من السنة أن **لا يدخل قبر المرأة ، إلا من يراها في حياتها** (محارمها) .

خ 133 : و **من السنة رش الماء على القبر** ، أن يستقبل القبلة ، و يبدء من الرأس إلى الرجل ثم يدور حول القبر من الجانب الآخ

خ 134 : و من السنة الشريفة رفع القبر أربع أصابع مفروجة ، حوالي 10 سنتم ، و أن يكون مسطحاً لا مسنماً ، أي غير مسطح

خ 135 : **و من السنة صناعةُ الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام** ، تُرسلُ إليهم و أما الأكل عندهم فهو من عمل الجاهلية .

سنن النبي (ص) في الصلاة

خ 138 : **كان رسول الله (ص) إذا دخل وقتُ الصلاة ، كأنه لا يعرف أهلاً و لا حميماً** ، فلا ينشغل بشيء عن إقامة الصلاة .

خ 139 : و كان (ص) **إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى** ، لخشوعه ، فلا يتحرك منه إلا ما حركته الريح .

خ 140 : و كان (ص) **لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً** إذا غربت الشمس ، أي يبادر إلى الصلاة .

خ 141 : و كان (ص) **يوصي بتسوية الصفوف** في صلاة الجماعة و يقول " **استووا و لا تختلفوا فتختلف قلوبكم** " .

خ 142 : و في النص : " **إنا تأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام** ، كما نأمرهم بالصلاة ، فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشقي .

(و تسبيح الزهراء (ع) هو : 34 مرة الله أكبر ، 33 مرة الحمد لله ، 33 مرة سبحان الله)

سنن النبي (ص) في السفر

خ 144 : **كان النبي (ص) يحمل معه في السفر** : المرآة ، و المِكحلة ، و المسواك ، و المقراض ، و المشط ، و قارورة الطيب ،

خ 145 : **و كان (ص) إذا مشى يخطو تكفؤاً** ،الهوينا ، فلا يتبختر ، و يتقلع ، كأنما ينحط من صبب (المنحدر)، و مشى مشياً يع

خ 146 : **و كان (ص) إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه** ، يذهب من طريق و يرجع من آخر

خ 147 : **و كان (ص) في سفره** إذا هبط ، سبح ، و إذا صعد ، كبر .

خ 148 : و كان النبي (ص) **لا يرتحل من منزل** (من محطة في سفره أو مكان ما) ، **إلا و صلى عنده ركعتين** ، ليشهد عليه بالص

خ 149 : و كان (ص) **إذا ودع المؤمنين دعى لهم** بالسلامة و الغنيمة ، و مما قاله " **زودكم الله بالتقوى ، و وجهكم إلى كل خير**

خ 150 : **وكان (ص) يكره أن يسافر الرجل في غير رفقة**، و من السنة أن يخرجوا نفقتهم معهم.

خ 151 : **ومن السنة في دخول بيت الخلاء** (المرحاض) الدخول بالرجل اليسرى قبل اليمنى، وتغطية الرأس، وذكر الله عز وجل.

سنن النبي (ص) في الملابس

خ 152 : **كان أكثر ثيابه البياض** (لونها أبيض)، وتعجبه الثياب الخضر (لونها أخضر).

خ 153: **و كان النبي (ص) يحث أمته على النظافة**، و يأمر بها.

خ 154: **و كان (ص) له عدة خواتم** . . . نقش على أحدها: " **محمد رسول الله** "

ومكتوب على الآخر " **لا إله إلا الله ، محمد رسول الله** " و كتب عل الثالث " **صدق الله** "

و كان (ص) يتختم باليمين.

خ 155: **و كان (ص) يكره السوداء إلا في ثلاث:** العمامة والخف والكساء.

خ 156: **و من السنة لبس نعل اليمين قبل اليسار**، و خلع اليسار قبل اليمين.

خ 157 : و كان (ص) أكثر ثيابه البيض، **و كان له ثوب للجمعة خاصة**، يتزين به لأنه يوم عيد ، فيميزه عن غيره من الأيام.

و أخيراً :

أخي الحبيب تقول الآية: " **لقد كان لكم في رسول الله أسوةٌ حسنةٌ لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر و ذكر الله كثيراً** " .

و إذا لم تعمل أنت، و لم أعمل أنا بسنة نبينا المصطفى محمد صلى الله عليه و آله و سلم

فمن يعمل بها ؟!!!

" أما وصيتي: فالله لا تشركوا به شيئاً، و محمد صلى الله عليه و آله، فلا تضيعوا سنته . . أنا بالأمس صاحبكم، وأنا اليوم عبرةٌ لكم

تم ، و الحمد لله رب العالمين

و الفاتحة على أرواح المؤمنين و المؤمنات

الأحياء منهم و الأموات